DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

دور مديرات المدارس الثانوية في دعم العمل التطوعي بمدينة الرياض

الأستاذة لين إبراهيم العوهلي
باحثة ماجستير، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: toooot88@hotmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور مديرات المدارس الثانوية في دعم العمل التطوعي في مدينة الرياض من خلال الأبعاد (الاجتماعية، والصحية، والبيئية)، بالإضافة إلى التعرف على التحديات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية في تفعيل العمل التطوعي، والتعرف على الاستراتيجيات المتبعة من قبل مديرات المدارس في تفعيل العمل التطوعي. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. ولجمع البيانات والمعلومات استخدمت الباحثة الاستبانة. حيث تكونت عينة الدراسة من (364) معلمة من معلمات المدارس الثانوية في مدينة الرياض ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع دور مديرات المدارس الثانوية في دعم العمل التطوعي في مدينة الرياض في البُعد الاجتماعي حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، يليه البُعد البيئي، بمتوسط حسابي بلغ (3.40)، وفي المرتبة الأخيرة جاء البُعد الصحي، بمتوسط حسابي بلغ (2.53). كما جاء مستوى التحديات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية في تفعيل العمل التطوعي مرتفعًا، حيث جاء تحدي ضعف التعاون بين المدرسة والجهات المعنية لاستقبال الطالبات المتطوعات بالمستوى الأول، وكان من أبرز الاستراتيجيات التي حصلت على أعلى موافقة هو (تضمين البرنامج التعليمي للطالبة ساعات محددة تحسب على أنها أعمال تطوعية، وتضمين برامج وأنشطة تطوعية في استراتيجيات تقييم مديرة المدرسة تساعدها على تفعيل مجالات العمل التطوعي. وقد أوصت الدراسة بتكثيف جهود الإدارة المدرسية في العمل التطوعي ليشمل المجالات الصحية بشكل أفضل، بالإضافة إلى المجال البيئي والاجتماعي. وإقامة مشروعات تطوعية مشتركة بين المدرسة ومؤسسات العمل التطوعي تقوم على جهود الطلاب لتدعيم ثقافة العمل التطوعي لديهم بشكل عملي.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، العمل التطوعي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

The Role of School female Principals in Supporting Voluntary Work in Riyadh

Leen Ibrahim Alohali
Master's researcher, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia
Email: toooot88@hotmail.com

ABSTRACT

This study aims to investigate the extent to which secondary school principals in Riyadh support voluntary work in the areas of social, health, and environmental dimensions. It also seeks to identify the challenges faced by principals in activating volunteer initiatives and explore the strategies adopted by them. The study utilizes a descriptive survey method, with data collected through a questionnaire distributed among 364 secondary school teachers in Riyadh. Findings reveal that secondary school principals play a significant role in promoting voluntary work, particularly in the social dimension, with a mean score of 3.51. The environmental dimension follows closely with a mean score of 3.40, while the health dimension demonstrates a lower average score of 2.53. Challenges faced by principals in activating volunteer work include weak cooperation between schools and relevant authorities in facilitating female students' involvement. Notably, strategies such as integrating voluntary hours into the student's educational program and incorporating volunteer programs within the principal's evaluation strategies garnered high approval. Recommendations include intensifying school administration efforts to encompass health-related fields in volunteer work alongside the existing focus on environmental and social aspects. Additionally, fostering collaborations between schools and work institutions is advised to establish joint voluntary projects. Overall, the promotion of volunteerism relies on empowering students to cultivate a practical culture of volunteer work.

Keywords: school administration, volunteer work.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

مقدمة الدراسة

شهدت الحقبة الأخيرة من القرن العشرين العديد من التطورات الهائلة سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي أو الاجتماعي، وقد ظهرت العديد من المفاهيم والمؤشرات التي تدعم التنمية البشرية والمجتمعية، بحيث أصبح المجتمع مسؤول عن المساهمة في تلبية احتياجات أفراده . ويعد العمل التطوعي أحد المؤشرات الهامة التي تدل على تقدم وازدهار الأمم ؛ فكلما ازداد التقدم والرقي في دولة معينة ازداد حجم مشاركة مواطنيها في العمل التطوعي، كما أن تنمية ثقافة العمل التطوعي في المجتمع أصبحت مطلبًا من متطلبات الحياة المعاصرة، وحاجة ملحة لمواكبة التنمية والتطور السريع في كافة مجالات الحياة (محمد، ٢٠١٩). كما يختلف العمل التطوعي من مجتمع إلى آخر في مدى انتشاره وحجمه ودوافعه وأشكاله؛ لذا فقد يظهر العمل التطوعي بصورة فردية يمارسه الفرد بدافع شخصي ورغبة خاصة في القيام بذلك العمل، وقد يظهر بصورة مؤسسية جماعية قائمة على أساس ومنهج علمي (الهلالات، 2018).

وتُمثل المؤسسات التعليمية بشكل عام والمدارس بشكل خاص أحد أهم مؤسسات المجتمع؛ نظرًا لتعدد أدوارها التعليمية والاجتماعية والسلوكية. فلم تعُدّ وظيفة المدرسة تقتصر على التعليم فقط، بل تجاوزت ذلك إلى أوجه جديدة تتمثل في تطوير رأس المال البشري، وتنمية المجتمع المحلي. وبناءً على تلك الأهمية ظهرت الشراكة بين المدرسة والمجتمع، من خلال دور المدرسة في نشر المعرفة والثقافة والنهوض بالمجتمع وتنميته (ديك وعاشور، 2022). وحتى تتحقق تلك الشراكة، فلا بدّ من وجود إدارة مدرسية قادرة على تلبية احتياجات المجتمع المحلي، ووضع البرامج الكفيلة بتحقيق برامج التطوع والتكافل، وأن تتمتع بمهارات قيادية فعّالة لتحقيق ذلك (عبدالحميد، 2017). لذا تُعدّ الإدارة المدرسية المسؤول الأول عن تفعيل العمل التطوعي في البيئة المدرسية، حيث تمثل هذه الإدارة خير نموذج في القيام بالأدوار التطوعية وحث المعلمات والطالبات على القيام بالأعمال الخيرية التي تعود بالمنفعة على المجتمع (الأفندي، 2013).

ويرى الشريف (2018) أن للمرحلة الثانوية أهمية كبيرة؛ تكمن في إدراك الطلبة ووعيهم وارتباطهم بمجتمعهم ووطنهم، وتأتي أيضًا من قابليتهم للعمل وممارسة الأنشطة المختلفة بروح معنوية مرتفعة. وقد ذكرت وزارة التعليم (2020) من خلال الأدلة الإرشادية للعمل التطوعي، أبرز أهداف العمل التطوعي في المرحلة الثانوية؛ والمتمثلة بالآتي: تعزيز الالتزام بالقيم والأخلاق بناء على المبادئ الإسلامية والمواطنة المسؤولة، وتعزيز قيم الانتماء الوطني، والعمل الإنساني، والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، فضلاً عن تعزيز ونشر ثقافة العمل التطوعي بين طلاب المرحلة الثانوية، وبناء الاتجاهات والقيم الإيجابية لدى الطالب، وتمكينه من صناعة وتصميم فرص تطوعية؛ لخدمة المجتمع.

ومع ذلك، فقد أوصت العديد من الدراسات والمؤتمرات بضرورة تفعيل العمل التطوعي المدرسي؛ كدراسة الدرعي (2021) والتي أوصت بتعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، ودراسة زوكرمان (Zuckerman, 2020) والتي بينت أهمية ودور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع من خلال الشراكة معه. كما أوصت دراسة الغيث والعتيبي والفايز والتركي (2020) بتشجيع الإدارة المدرسية من خلال الحوافز بأنواعها بزيادة الاهتمام بالمجتمع ليكون لها الدور الكبير في التقدم والعطاء والتغيير من خلال العمل التطوعي. كما أشار مؤتمر العمل التطوعي بالمدينة المنورة (٢٠١٩) إلى محاور تطوير العمل التطوعي وفق رؤية المملكة 2030، وأكد على أهمية العمل على تطوير المتطوعين لتحقيق مساعيهم المستقبلية في

مجال العمل التطوعي، وإيجاد الحلول المستدامة الجديدة للعمل التطوعي الإنساني، ومناقشة مستجدات العمل التطوعي، وحث المتطوعين للمشاركة في عمليات تطوعية أكثر دراسة وابتكار (جمعية التطوع الخيرية بالمدينة المنورة، ٢٠١٩).

كما أوصت دراسة مشعل (2021) بزيادة اهتمام المدارس بتنظيم احتفالات لتكريم الطلبة المشاركين بالعمل التطوعي، لما له من أثر إيجابي على بقية الطلبة الذين سيلتحقون بالعمل التطوعي. وذكرت دراسة هينغ (Heng, 2016) أن انتشار الشراكات بين المدرسة والمجتمع يُعدّ وسيلة لمعالجة المشكلات المعقدة وتنمية المجتمع.

وبالنظر إلى توصيات الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية العمل التطوعي في تنمية المجتمع ، ودور الإدارة المدرسية الدور الأكبر في تحقيق أهداف المدرسة، وتنمية علاقتها مع المجتمع، وللمرحلة الثانوية أيضًا، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع دور مديرات المدارس الثانوية في دعم العمل التطوعي في مدينة الرياض.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

مشكلة الدراسة:

بالرغم من أهمية العمل التطوعي في تسريع قضايا التنمية في المجالات المجتمعية المتعددة؛ إلّا أن ممارسته لدى الطلبة في المدارس لا يرتقي إلى ما هو مأمول منه في دفع عجلة التنمية؛ ففي المملكة العربية السعودية أظهرت نتائج العديد من الدراسات وجود ضعف في هذا المجال. كما جاء في نتائج دراسة الكلباني (2020) أنه يوجد العديد من المدارس لا تهتم بجانب العمل التطوعي؛ إمّا لعدم الرغبة في تفعيلة ،أو عدم امتلاك الإمكانيات في ذلك، أو بسبب الخوف من ضياع الوقت، فقد توصلت النتائج الى انخفاض مستوى دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة. وذكرت دراسة صقر والعمري (2019) أن هناك معوقات تحدّ من دور الإدارة المدرسية في تفعيل العمل التطوعي بمدارس محافظة الخرج في ضوء مبادرات التحول الوطني وبدرجة عالية؛ مثل ضعف الجانب التوعوي لدى منسوبي المدرسة بأهمية العمل التطوعي وبدرجة عالية جدًا، كما جاء في نتائج دراسة الحارثي ومدخلي (2020) أن درجة مساهمة مديري المدارس في تشجيع الطلاب بالمشاركة في العمل التطوعي منخفضة. وأظهرت نتائج دراسة البقمي والبرديسي (2021) أن من أبرز معوقات ممارسة العمل التطوعي هو عدم شعور الطلبة بأهميته في خدمة وطنهم،

مما سبق، ومن خلال بيان أهمية العمل التطوعي وأثره في المجتمع، وبالنظر إلى نتائج الدراسات التي أظهرت انخفاض وضعف في تفعيل العمل التطوعي في المدارس، ومن خلال خبرة الباحثة وعملها كمديرة لمدرسة ثانوية، وملاحظتها وملامستها، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور مديرات المدارس الثانوية في دعم العمل التطوعي في مدينة الرياض.

أسئلة الدراسة:

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع دور مديرات المدارس الثانوية في دعم العمل التطوعي في مدينة الرياض من خلال الأبعاد (الاجتماعية، والصحية، والبيئية)؟
2. ما التحديات التي تواجه مديرات مدارس الثانوية في تفعيل العمل التطوعي؟
3. ما الاستراتيجيات المتبعة من قبل مديرات المدارس في تفعيل العمل التطوعي؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

- التعرف على واقع دور مديرات المدارس الثانوية في دعم العمل التطوعي في مدينة الرياض من خلال الأبعاد (الاجتماعية، والصحية، والبيئية).
- التعرف على التحديات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية في تفعيل العمل التطوعي .
- التعرف على الاستراتيجيات المتبعة من قبل مديرات المدارس في تفعيل العمل التطوعي.

أهمية الدراسة:

تتمثل **الأهمية النظرية** للدراسة من خلال الآتي:

- تأتي هذه الدراسة مواكبة لتنفيذ قرار تطبيق العمل التطوعي والذي يدعم تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 للتعليم .
- قد تساهم هذه الدراسة في نشر ثقافة العمل التطوعي في البيئة المدرسية للمدارس الثانوية، وإثراء المكتبة العربية فيما يتعلق بالعمل التطوعي، وتعزيز مفهومه لدى طلبة المدارس، وتناوله لدور الإدارة المدرسية لتحقيقه؛ كونها عنصر فعّال في المدرسة والمجتمع.

وتتمثل **الأهمية التطبيقية** للدراسة من خلال الآتي:

- زيادة الحس الوطني لدى طلبة المدارس وانتمائهم وسعيهم لرفعة الوطن.
- من المؤمل أن تساعد هذه الدراسة في إطلاع المسؤولين في وزارة التعليم على واقع دور مديرات المدارس الثانوية في دعم العمل التطوعي في مدينة الرياض، مما قد يؤدي إلى تعزيز هذا الدور، وتحسين مستواه.
- من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة مديري المدارس؛ من خلال تشجيعهم على العمل التطوعي، وعمل مبادرات شخصية منهم للارتقاء بالمدرسة ودورها في تنمية المجتمع، وبما يُشكل قدوة طيبة للمعلمين والطلبة حول ذلك.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

مصطلحات الدراسة:

العمل التطوعي: "كل أداء يقوم به المتطوع باختياره في إطار برنامج منظم بموجب هذه اللائحة مساهمة منه في تنمية المجتمع" (وزارة التعليم، 2016 ، ص8).

ويُعرّف دور مديرات المدارس الثانوية في دعم العمل التطوعي في مدينة الرياض إجرائيًا بأنه: الجهد الذي تقوم به مديرات المدارس الثانوية في الرياض من تلقاء أنفسهن، دون الحصول على مردود مالي بهدف اكتساب مهارات وخبرات عملية جديدة، وتوعية الطالبات بأهمية العمل التطوعي والتماس أثره على المجتمع. وقد تم قياسه من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد العمل التطوعي على مستوى المجال الاجتماعي والصحي والبيئي.

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: بحثت الدراسة في دور مديرات المدارس الثانوية في دعم العمل التطوعي بمدينة الرياض

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على معلمات المدارس الثانوية بمدينة الرياض.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام 1444ه – ٢٠٢٣م

الإطار النظري والدراسات السابقة

سيتم الحديث عن مفهوم العمل التطوعي، وأهدافه، وأهميته، والآثار التربوية للعمل التطوعي، ومستويات العمل التطوعي، ومجالات العمل التطوعي.

مفهوم العمل التطوعي:

تم تسجيل الفعل تطوع لأول مرة في عام 1755 م من الاسم تطوع عام 1600م، من السيد M.Fr.Voluntaire. - وهو شخص يقدم خدمات عسكرية - حيث تم تسجيل الكلمة لأول مرة في المجال الغير عسكري في الثلاثينيات من القرن السادس عشر . ثم أصبح لكلمة التطوع (volunteering) استخدام جديد؛ وهو مطابق لكلمة "خدمة"، وقد كان لذلك الأثر الكبير في نشأة الجمعيات العاملة في مجالات تنمية المجتمع، وأصبحت هذه المنظمات رديفًا للمؤسسات الحكومية، وأصبحت مصدرًا يلجأ له الناس والشباب للمشاركة بجهودهم والتعبير عن العطاء لأوطانهم (النابلسي، 2020).

وقد ورد العديد من التعريفات للعمل التطوعي، منها:

عرفه برزان (2017،ص57) بأنه "عمل غير ربحي، لا يقدم نظير أجر معلوم، وهو عمل غير وظيفي/مهني، يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين".

وعرفته العلعالي (2018،ص7) بأنه "الرغبة في تقديم المساعدة للأفراد والجماعات دون مقابل سواء أكانت المساعدة مادية أم معنوية، من أجل رفع مستوى معيشة الآخرين، والارتقاء به نحو مجتمع متكامل".

وعرفه الغيث وآخرون (2020،ص589) بأنه "العمل والجهد الذي يبذله الفرد أو المؤسسة لتقديم خدمات مجتمعية في شتى المجالات بدون مقابل مادي، بهدف خدمة المجتمع، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية".

ومما سبق، يمكن القول بأن العمل التطوعي هو الجهد الذي يقوم به الفرد من تلقاء نفسه، دون الحصول على مردود مالي بهدف اكتساب مهارات وخبرات عملية جديدة، وتقديم الفائدة له وللمجتمع.

أهداف العمل التطوعي:

حدد التويجري (2019) الأهداف العامة للعمل التطوعي، كما يأتي:

1. **أهداف دعوية:** للعمل التطوعي أهمية كبيرة في تعزيز العقيدة الإسلامية ومنهجها السليم في نفوس الأفراد، وذلك من خلال دفع الضرر، والابتعاد عن التصرفات والأفكار الضالة.
2. **أهداف تربوية :** يهدف العمل التطوعي إلى التعرف على القدرات واكتشاف المواهب، والمشاركة في تنظيم وتنفيذ البرامج التربوية والتوعوية للطلاب، ومعالجة السلوكيات المنحرفة.
3. **أهداف اجتماعية:** يحقق العمل التطوعي مبدأ التكافل بين أفراد المجتمع ويوفر الرعاية الاجتماعية للأفراد الأكثر حاجة، كما أن للعمل التطوعي أهدافًا في إقامة وتوطيد العلاقات الاجتماعية للمحافظة على وحدة المجتمع وتقوية الروابط بين أفراده ، وهذا يتوافق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة هادوك وديفيروكس (Haddock & Devereux, 2016) إلى دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

وفيما يخص أهداف العمل التطوعي للمرحلة الثانوية؛ فقد ورد في دليل العمل التطوعي للتعليم لعام 2021م التابع لوزارة التعليم العديد من الأهداف التطوعية أهمها: تمكين الطالبات من صناعة وتصميم فرص تطوعية لخدمة المجتمع،

و مشاركتهن في العمل التطوعي الذي يتلاءم مع المسار التعليمي في المرحلة الثانوية؛ مما يساعد على تنمية شخصية الطالبة المتطوعة في المجال المعرفي، والاجتماعي، والانفعالي، والصحي، والبيئي من خلال العمل التطوعي، والحرص على بناء الاتجاهات والقيم الإيجابية لدى الطالبة (وزارة التعليم، 2021) .

أهمية العمل التطوعي المدرسي:

يمكن القول بأن العمل التطوعي المدرسي يعود بالفائدة على الطلبة من خلال تعزيز مفهوم خدمة المجتمع، ويساعدهم على اكتساب الخبرات المتعددة حول ذلك، كما يعود بالفائدة على المدرسة، والعمل على ربطها مع المجتمع وجعلها أداة فاعلة في تغييره نحو الأفضل، كما يعود بالفائدة الكبرى على المجتمع وتنميته في العديد من المجالات. حيث أشارت دراسة غاج (Gage, 2013) أن المنظمات التي تركز على الخدمات الإنسانية كانت الأكثر أهمية من بين منظمات العمل التطوعي. علمًا بأن الأسر والمعلمون هم المسؤولون عن إدخال الأغلبية للعمل التطوعي.

الآثار التربوية للعمل التطوعي:

يساهم العمل التطوعي في إعداد الشخصية المتكاملة للطالبة، ويعد واحداً من اكثر الأدوات قوة في غرس القيم مثل التعاون، والمواطنة، والإحسان، والالتزام، والاستدامة، والجودة، والابتكار، والاحترافية وأنماط السلوك الحديثة، كما يتميز بأنواع من التفاعل الذي يحقق العديد من المزايا المرتبطة بالنواحي الاجتماعية والانفعالية، وتكوين منظومة قيمة مرغوبة، بجانب ما يهيئه من فرصة لتعلم المبادرة، وتوجيه الذات، وتكوين الاهتمامات، وإشباع الكثير من متطلبات الحياة، كالشعور بالرضا، والتقبل، والتوافق، وتقدير الذات، والمسؤولية الاجتماعية (السعدي والوبر، 2020).

لذا فإن من منطلقات إشراك المتطوعين بحسب ما أورده الكلباني (2020) ترتكز على تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والوصول إلى مليون متطوع، وتفعيل طاقات الشباب والفتيات وإكسابهم مهارات وخبرات جديدة لتهيئتهم لسوق العمل من خلال العمل التطوعي لتعزيز المواطنة الفاعلة، وتفعيل إشراك المتطوعين للارتقاء بجودة الخدمات المقدمة وتعزيز المسؤولية المجتمعية.

مجالات العمل التطوعي:

تتعدد مجالات العمل التطوعي بتعدد ميادينه، ومن خلال مراجعة العديد من الدراسات السابقة حول العمل التطوعي؛ كدراسة البشري (2019)؛ ودراسة الغيث واخرون (2020)؛ ودراسة الفرا (2018)؛ ودراسة السعدي والوبر (٢٠٢٠) فقد تمّ ذكر عدد من مجالات العمل التطوعي داخل المدرسة وفيما يلي ذكر أبرزها:

1. **المجال الصحي:** التطوع في المجال الصحي من الأعمال المهمة في تنمية الوعي الصحي والحفاظ على صحة الإنسان، والإسهام في إشاعة قيم التعاون الصحي؛ ومن أبرز نشاطات التطوع الصحي داخل المدرسة: إلقاء المحاضرات والندوات التثقيفية والتوعوية. وتقديم الأدوية والرعاية الصحية، وزيارة المرضى والتخفيف عنهم.
2. **المجال البيئي:** يتضمن العمل التطوعي المدرسي في مجال البيئة إلقاء محاضرات توعوية عن البيئة، عمل نشاطات خارجية للطلبة تتضمن العناية بالشواطئ والمنتزهات، ومكافحة التلوث و التخفيف من كمية النفايات أو تدويرها، كذلك المساهمة في التشجير .
3. **المجال الاجتماعي:** ويشمل هذا المجال نشاطات متنوعة، منها: رعاية الطفولة والأمومة، ورعاية الأسرة والمسنين، وتقديم الخدمات للفئات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة ، وراغبي الزواج، ورعاية أسر السجناء، وتقديم خدمات ثقافية وعلمية ودينية، وخدمة ضيوف الرحمن، وكفالة الأيتام، ويمكن أن يشمل العمل التطوعي المدرسي في المجال الاجتماعي نشر الوعي الاجتماعي، وزيارة المريض، وإماطة الأذى، والإحسان إلى الناس أو الحيوانات.
4. **المجال التربوي والتعليمي:** ويشمل ذلك كل أعمال الخير التي تصب في نشر العلم والمعرفة في المجتمع، سواء كان ذلك ببناء المدارس، أو التعليم، أو تقديم الخبرة والمشورة، أو محو الأمية، أو التعليم المستمر، أو من خلال برنامج صعوبات التعلم، أو من خلال تقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسيًا. كما يتضمن تدريس الزملاء بعض المواد، وتقديم دورات تدريبية، وإقامة ورش تعليمية، والمشاركة في حصص الإتقان.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

5. **المجال النفسي؛** ويشمل تكوين الطلبة تكوينًا نفسيًا يسهل لهم قبول التغير الاجتماعي، وييسر لهم المشاركة الإيجابية الفعالة، حيث لا مجال للنماء إلا بمفاهيم ومجالات جديدة للتعليم والتعلُّم، وبرؤى مبدعة للأنشطة تقود إلى مجتمع تتحقق فيه أهداف التنمية المستدامة التي هي جوهر صناعة المستقبل.

6. المجال الترفيهي : ويشمل إقامة المسابقات والفعاليات الترفيهية والثقافية داخل المدرسة أو خارجها بالتعاون مع مؤسسات المجتمع..

وبناءً عليه فقد اختارت الباحثة الأبعاد الآتية وهي **(البُعد الاجتماعي، والبُعد الصحي، والبُعد البيئي)** كون هذه الأبعاد الأكثر قُربًا لدور المدرسة الثانوية وأنشطتها في البيئة الداخلية والمجتمع، حيث ترتكز تلك المهارات على وعي الطالبات وانتمائهن لمجتمعهن وخدمته، ولسهولة تطبيق تلك الأبعاد داخل المدرسة وخارجها.

دور مديرة المدرسة في تدعيم مشاركة الطالبات في الأعمال التطوعية ومحفزات العمل التطوعي:

تمر رحلة التطوع بعدة محطات مهمة والهدف منها تهيئة الطالبات ومساندتهم ؛ لتقديم افضل ما لديهم، والاستمتاع برحلتهم التطوعية خلال المرحلة الثانوية بحسب ماورد في الدليل التطوعي(2021) وهي كالاتي:

1- التهيئة والاستعداد: وهي المرحلة الأولى والتي من خلالها تهيأ الطالبة للانخراط في العمل التطوعي المناسب لها حسب المجال الدراسي والاهتمام الشخصي، ويكون ذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وتوفير التصاريح اللازمة والاطلاع على الجهات والفرص التطوعية من خلال الإعلان عنها داخل المدرسة و تدريب الطالبات على الفرص التطوعية المتاحة.

2- التوجيه والمتابعة والتنفيذ: في هذه المرحلة تدعم الطالبة وتوجه أثناء رحلتها لأداء العمل التطوعي من خلال تحفيزها ومساندتها لأداء مهامها التطوعية من قبل رائدة النشاط ومنسقة التطوع والحرص على سلامتها أثناء أداءها لمهامها التطوعية وتمكينها من حل المشاكل والعقبات التي قد تواجهها ومرافقة المنسقة التطوعية (المعلمة أو رائدة النشاط).

3- التقييم والتوثيق: هي المرحلة النهائية التي تقطف المتطوعة فيها ثمار جهودها التطوعية، وتحصل على صورة واضحة وتقييم شامل لعطائها خلال فترة تطوعها، ويكون ذلك باستيفاء نموذج تقييم طالبة متطوعة وتحديد الاحتياج التدريبي لتنمية المهارات والقدرات لدى الطالبة المتطوعة وتحسين أدائها وحصر جميع الساعات التطوعية وتوثيقها من قبل رائدة النشاط أو منسقة التطوع في الأنظمة.

مما سبق، يمكن القول بأن أدوار مديرة المدرسة في تفعيل العمل التطوعي المدرسي عديدة ومتنوعة، تشمل الإشراف على بناء الفرق التطوعية من الطالبات وتثقيفهم حول العمل التطوعي وآليته، والعمل على توزيع الأدوار بما يتناسب مع ميولهم ورغباتهم، فضلاً عن المتابعة والتقييم المستمر للأعمال التي يقومون بها، والتشجيع المستمر لهن.

ثانياً : الدراسات السابقة:

الدراسات العربية :

1- دراسة الشهري وجاد ومحمود (2017) التي هدفت إلى التعرف على درجة إسهام الإدارة المدرسية في تشجيع طلابها نحو العمل التطوعي من وجهة نظر معلمي مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة جدة، والكشف عن الفروق الإحصائية بين المتوسطات لاستجابات المعلمين التي تعزى للخبرة والمؤهل العلمي. وتكونت عينة الدراسة من (350) معلماً. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وكانت نتيجة الدراسة

أن درجة إسهام الإدارة المدرسية في توضيح أهمية العمل التطوعي للطلاب جاءت بدرجة منخفضة، وأن درجة إسهام الإدارة المدرسية في تشجيع الطلاب بالمشاركة بالعمل التطوعي الخيري جاءت بدرجة منخفضة ، وفي المنهج البيئي جاءت بدرجة متوسطة.

2- دراسة العلعالي (٢٠١٨م) بعنوان: " اتجاهات مديري مدارس لواء الرمثا نحو العمل الطلابي التطوعي"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة اتجاهات مديري مدارس لواء الرمثا نحو العمل الطلابي التطوعي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة جميع مديري ومديرات مدارس لواء الرمثا، وبلغت العينة 109 مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة اتجاهات مديري مدارس لواء الرمثا نحو العمل الطلابي التطوعي جاءت بدرجة متوسطة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

3- دراسة الغيث وآخرون (2020م) بعنوان: " درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع والمنهج والأنشطة الطلابية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة معلمات المرحلة الثانوية بالرياض، وبلغت العينة 368 معلمة، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها أن درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع والمنهج والأنشطة الطلابية عالية

٤- دراسة الكلباني (2020م) بعنوان: " دور إدارة المدرسة في تعزيز العمل التطوعي بالمدارس"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارات المدارس في تعزيز العمل التطوعي بالمدارس، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة مديري ومعلمي وطلبة المدارس الحلقة الثانية، وبلغت العينة 200 فرداً، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها وجود العديد من المدارس لا تهتم للعمل التطوعي ،

٥- دراسة ديك وعاشور (2022م) بعنوان: " دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وعلاقته بتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي، وعلاقته بتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة جميع المعلمين في المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر، وبلغت العينة 309 معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين الشراكة مع المجتمع المحلي وتعزيز العمل التطوعي.

الدراسات الأجنبية:

١- دراسة ريسوية Raisuyah (2020م) بعنوان: "دور التطوع وخبرات الطلاب المتطوعين في النهوض بالعملية التعليمية"، وهدفت الدراسة الى تسليط الضوء على فوائد التطوع الطلابي كأحد مسارات المشاركة وتعزيز المسؤولية الاجتماعية بين الطلاب، ونفذ الباحث دراسة وصفية على عينة من 14 طالبًا في جامعة ديربان للتكنولوجيا بجنوب افريقيا باستخدام أداة الاستبانة، ممن شاركوا في التطوع في منظمات مجتمعية ومدارس مختلفة أثناء مراحل دراستهم، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها أن الطلاب استفادوا من هذه التجربة التطوعية مما أسهم في النهوض بالعملية التعليمية

٢- دراسة جينج وآخرون (2020م) بعنوان: "دراسة جدوى حول الربط بين خدمات التطوع، والتعليم الثقافي التقليدي في المدارس الابتدائية والثانوية" وهدفت الدراسة الى تحديد جدوى اشراك طلاب الكليات في الخدمات التطوعية المقدمة في المدارس على النهوض بالعملية التعليمية ودعم إدارة المدارس في توفير خدمات تعليمية متميزة، استخدمت المنهج الوصفي والاستبانة كأداة بحث، وشمل مجتمع الدراسة 73 كلية في الصين، وقد توصلت الدراسة الى ان مشاركة طلاب الكليات في العمل التطوعي بالمدارس يزيد من قدرة مديري المدارس على تقديم أفكار جديدة وانشطة تعليمية اكثر فاعلية، مما يدعم النهوض بالعملية التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح أن هناك أوجه تشابه مع الدراسة الحالية في العمل التطوعي وأوجه اختلاف ، واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة الاطلاع والإلمام بموضوع الدراسة، وتحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وتحديد المنهج الملائم ، وأداة الدراسة المناسبة، وتحديد الأسلوب الإحصائي المناسب لمعالجة البيانات.

أوجه الشبه مع الدراسة الحالية :

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناولهم موضوع العمل التطوعي، واتباع المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية :

١- تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في منهج الدراسة ، مثل دراسة العلعالي (٢٠١٨م) حيث استخدم المنهج الوصفي الارتباطي ، بينما اعتمدت الدراسة الحالية المنهج المسحي الوصفي .

٢- تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة كما في دراسة العلعالي (٢٠١٨م) التي كانت عبارة عن المدراء والمديرات ، ودراسة الكلباني (2020م) التي كانت عباره عن مديري ومعلمي وطلبة المدارس، ودراسة ريسوية (2020م) التي كانت عباره عن طلبة المدارس .

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

٣- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتطبيق الدراسة على مجتمع مختلف في مدينة الرياض وتناولت الموضوع من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية .

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي والذي يعتبر منهجاً ملائماً لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من معلمات المدارس الثانوية بمدينة الرياض.

عينة الدراسة

تم تحديد عينة الدراسة من خلال جدول مورجان لتحديد حجم العينة، وقد بلغت (364) معلمة من معلمات المدارس الثانوية في مدينة الرياض .

أداة الدراسة:

تمَّ اعتماد الاستبانة كأداةً لجمع بيانات الدِّراسَة؛ لمناسبتها لتحقيق أهداف الدِّراسَة، والإجابة عن تساؤلاتها، وقد تمَّ تصميمها بالاستفادة من الإطار النظري والدِّراسَات السابقة المشابهة. وقد تم استخدام مقياس مصمم خصيصاً للإجابة على تساؤلات الدراسة مبني على مقياس ليكرت الخماسي، مع تصحيح المقياس، من خلال استخدام المقياس الخماسي (1-5)، وذلك لتناول دور مديرات المدارس الثانوية في مدينة الرياض في دعم العمل التطوعي، حيث تم استخدام القانون الآتي للحكم على المتوسطات الحسابية، حسب المعادلة الأتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{أعلى درجة - أدنى درجة}}{\text{عدد الفئات}}$$

$$= \frac{5 - 1}{5}$$

$$= 0.80$$

وقد قامت الباحثة بإعطاء قيمة للبدائل الممكنة أمام كل عبارة من عبارات المقياس، ثم تمّ بعد ذلك تصنيف الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى كما هي واضحة في الجدول التالي :

جدول (2) معيار تحليل الاستبانة

البدائل	المدى
غير موافقة بشدة	1.80-1
غير موافقة	2.60-1.81
محايد	3.40-2.61
موافقة	4.20-3.41
موافقة بشدة	5.00-4.21

صدق أداة الدراسة

أ. الصدق الظاهري للأداة:

تمّ عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الجامعات السعودية، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى انتمائها إلى المحور الذي تنتمي إليه.

أ. الاتساق الداخلي للأداة:

تم حسابه من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS)، كما تبينه الجداول التالية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

المحور الأول: واقع دور مديرات المدارس الثانوية في دعم العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمات:

جدول رقم (3) معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للاستبانة

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.617	1	**0.463	1	**0.433
2	**0.434	2	**0.344	2	**0.429
3	**0.465	3	**0.366	3	**0.449
4	**0.300	4	**0.395	4	**0.494
5	**0.353	5	**0.180	5	**0.469
6	**0.257	6	**0.290	6	**0.430
7	**0.461	7	**0.388	7	**0.336
8	**0.475	8	**0.505	8	**0.337
9	**0.455	9	**0.546		
10	*0.411	10	**0.484		
		11	**0.447		
		12	**0.327		

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05

يوضح الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد المحور الأول والدرجة الكلية للاستبانة دال عند مستوى دلالة (0.05) وعند مستوى (0.01)، وبذلك تعتبر جميع الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

المحور الثاني: التحديات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية في تفعيل العمل التطوعي:

جدول رقم (4) معامل ارتباط كل فقرة من المحور الثاني مع الدرجة الكلية للاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.321
2	**0.301
3	**0.341
4	**0.266
5	**0.216
6	**0.331
7	**0.373
8	**0.383
9	**0.416

يبين الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للاستبانة دال عند مستوى دلالة (0.05) وعند مستوى (0.01)، وبذلك تعتبر جميع الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

المحور الثالث: الاستراتيجيات المتبعة من قبل مديرات المدارس في تفعيل العمل التطوعي:

جدول رقم (5) معامل ارتباط كل فقرة من المحور الثالث مع الدرجة الكلية للاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.383
2	**0.503
3	**0.284
4	**0.205
5	**0.433
6	**0.532
7	**0.364
8	**0.486

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

9	**0.389
10	**0.468

يبين الجدول (5) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للاستبانة دال عند مستوى دلالة (0.05) وعند مستوى (0.01)، وبذلك تعتبر جميع الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة عن طريق احتساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (6)

الجدول رقم (6) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: البعد الأول	10	0.879
المحور الأول: البعد الثاني	12	0.927
المحور الأول: البعد الثالث	8	0.913
المحور الثاني	9	0.889
المحور الثالث	10	0.893
المتوسط العام	49	0.970

يتضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (6) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد ومحاور الاستبانة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات العام (0.970)، بينما تراوحت قيم المحاور والأبعاد بين (0.879 – 0.927) وهي قيم دالة إحصائياً ويمكن الوثوق بها في إجراء الدراسة.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة

تمّ توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة، وقد استغرق توزيعها وجمعها 60 يوماً وقد حصلت الباحثة على (٣٦٤) استبانة صالحة للتحليل، وتم ذلك خلال الفصل الدراسي الثالث للعام ١٤٤٤هـ – ٢٠٢٣م ،بعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً، ثم تحليل البيانات واستخراج النتائج.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام النسب المئوية والتكرارات Percentages and frequencies، لوصف عينة الدراسة، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة، و للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ومعامل ألفا كرونباخ Cronbach’s alpha لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient لقياس درجة الارتباط، وقد تمّ استخدامه لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة.

أولاً: المؤهل العلمي:

جدول رقم (7): توزيع أفراد الدراسة حسب المؤهل العلمي

المتغير	التكرار	النسبة
بكالوريوس	268	73.6
ماجستير	63	17.3
دكتوراه	33	9.1
الإجمالي	**364**	**100.0**

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة من حملة البكالوريوس، يمثلون نسبة 73.6% من إجمالي العينة. بينما الأقل عدداً هم حملة درجة الدكتوراه، حيث بلغ عددهم (26) فرداً ويمثلون نسبة 9.1% من العينة الإجمالية.

ثانيًا: سنوات الخبرة في مجال التعليم.

جدول رقم (8): توزيع أفراد الدراسة حسب سنوات الخبرة

المتغير	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	98	26.9
من 5 إلى 10 سنوات	91	25.0
من 10 سنوات فأكثر	175	48.1
الإجمالي	**364**	**100.0**

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن الغالبية من أفراد الدراسة تبلغ سنوات خبرتهم من 10 سنوات فأكثر، حيث يمثلون نسبة 48.1% من العينة الكلية، بينما الأقل عدداً هم الذين تبلغ سنوات خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، حيث يمثلون نسبة 25.0% من إجمالي عينة الدراسة.

ثالثاً: عدد الدورات التدريبة المتخصصة في مجال التطوع:

جدول رقم (9): توزيع أفراد الدراسة حسب عدد الدورات في مجال التطوع

المتغير	التكرار	النسبة
لم أحصل على دورات	154	42.3
أقل من 3 دورات	94	25.8
أكثر من 3 دورات	116	31.9
الإجمالي	**364**	**100.0**

يظهر من النتائج أعلاه أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لم يتلقوا أي دورات تدريبية، يمثلون نسبة 42.3% من العينة الكلية، بينما الأقل عدداً هم الأفراد الذين تلقوا أقل من 3 دورات في مجال التطوع، حيث يمثل هؤلاء نسبة 25.8% من إجمالي عينة الدراسة.

رابعاً: المشاركة في العمل التطوعي:

جدول رقم (10): توزيع أفراد الدراسة حسب المشاركة في العمل التطوعي

المتغير	التكرار	النسبة
لا يوجد	110	30.2
أقل من 5 مشاركات	112	30.8
من 5 إلى أقل من 10 مشاركات	85	23.4
أكثر من 10 مشاركات	57	15.7
الإجمالي	**364**	**100.0**

يظهر من النتائج أعلاه أن الغالبية من أفراد العينة قد شاركوا أقل من 5 مشاركات في أعمال تطوعية، يمثلون نسبة 30.8% من العينة الكلية، بينما الأقل عدداً هم الأفراد الذين شاركوا في أكثر من 10 أعمال تطوعية، حيث يمثل هؤلاء نسبة 15.7% من إجمالي عينة الدراسة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

ثانيًا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع دور مديرات المدارس الثانوية في دعم العمل التطوعي في مدينة الرياض من خلال الأبعاد (الاجتماعية، والصحية، والبيئية)؟

تمت الإجابة على السؤال الأول من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على العبارات التي تصف واقع دور مديرات المدارس الثانوية في دعم العمل التطوعي في مدينة الرياض من خلال الأبعاد (الاجتماعية، والصحية، والبيئية). والجدول (7) يوضح مستويات الموافقة على أبعاد الدراسة جميعها مرتبة تنازليًا من الأعلى موافقة إلى الأقل.

جدول (11) مستويات الموافقة على أبعاد الدراسة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
البُعد الاجتماعي	3.51	1.246	موافقة
البُعد البيئي	3.40	1.270	محايد
البُعد الصحي	2.53	1.241	موافقة

يبين الجدول (11) أن البُعد الاجتماعي حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، يليه البُعد البيئي، بمتوسط حسابي بلغ (3.40)، وفي المرتبة الأخيرة جاء البُعد الصحي، بمتوسط حسابي بلغ (2.53). وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بُعد على حِدة.

أ. **البُعد الاجتماعي:**

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات البعد الثاني، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (12).

جدول (12) واقع دور مديرات المدارس الثانوية في دعم العمل التطوعي في مدينة الرياض من خلال البُعد الاجتماعي

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تنسق مديرة المدرسة عمليات المشاركة في العمل التطوعي مع المجتمع المحلي"	3.44	1.270	6	موافقة
2	تنظم مديرة المدرسة قيام المجتمع المدرسي بزيارات ميدانية لهيئات العمل التطوعي	3.53	1.209	4	موافقة
3	تشجع مديرة المدرسة أولياء أمور الطالبات للالتحاق بحمالات الأعمال التطوعية التي تنظمها المدرسة	3.53	1.213	5	موافقة
4	تعزز مديرة المدرسة المبادرات الذاتية لدى الطالبات لمساعدة المحتاجين	3.58	1.70	3	موافقة
5	تنمي مديرة المدرسة الوعي نحو أهمية التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع	3.64	1.132	2	موافقة
6	تحفز مديرة المدرسة على التقدم البناء بين الطالبات لخدمة المجتمع	3.42	1.207	8	موافقة
7	تربط مديرة المدرسة بين العمل التطوعي وحاجات المجتمع المحلي	3.73	1.020	1	موافقة
8	تستضيف مديرة المدرسة رائدات العمل التطوعي في المجتمع للتحدث عن تجاربهن الخاصة في مجال العمل التطوعي	3.39	1.221	9	محايد
9	تحرص مديرة المدرسة على طرح موضوع العمل التطوعي كأحد موضوعات النقاش في مجالس الأمهات والمعلمات	3.43	1.198	7	موافقة
10	تحث مديرة المدرسة الطالبات على المشاركة بأبحاث علمية عن العمل التطوعي وفق أنظمة وقواعد البحث العلمي	3.36	1.289	10	محايد

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام	3.51	1.246			

يظهر من الجدول (12) أن مستوى الموافقة العام على عبارات هذا البعد مرتفع، حيث بلغ الوسط الحسابي العام (3.51) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من معيار تحليل المقياس، والذي يعني أن أفراد العينة أجابوا بـ (موافقة) على الغالبية من عبارات هذا البعد، وقد جاءت العبارة رقم (7) وهي (تربط مديرة المدرسة بين العمل التطوعي وحاجات المجتمع المحلي) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.73) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية حسب معيار تحليل المقياس، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على أن مديرة المدرسة تربط بين العمل التطوعي وحاجات المجتمع المحلي. جاءت العبارة رقم (5) وهي (تنمي مديرة المدرسة الوعي نحو أهمية التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (3.64) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية أيضاً حسب معيار تحليل المقياس، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على أن مديرة المدرسة تنمي الوعي نحو أهمية التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

وقد يُعزى ذلك إلى اعتقاد المعلمات بدور المديرات البارز في غرس ثقافة العمل التطوعي والمساعدة في تلبية الحاجات المجتمعية، بسبب التقدم والتطور في جميع مجالات الحياة والذي أدى إلى توسّع في مهارات ومسؤوليات مدير المدرسة، وقد يكون ذلك من خلال المحاضرات التثقيفية في المدرسة، أو من خلال عقدها للندوات والدورات وورش العمل حول ذلك. وتتفق النتيجة مع دراسة الشريف (2018) والتي أظهرت نتائجها أن دور مديري المدارس الثانوي الخاص في تنمية المجتمع المحلي من وجه نظر المعلمين لمجال خدمة الأسرة كان مرتفعًا ،وتختلف في مجال الخدمة المجتمعية والذي كان دور المدير فيه حسب استجابات المعلمين متوسطًا. كما تختلف هذه النتيجة مع دارسة مشعل (2021) والتي أظهرت أن دور المدرسة في تفعيل العمل التطوعي كان متوسطًا. كما تختلف مع دراسة السعدي والوبر(2018) والتي أظهرت درجة منخفضة من دور المدرسة في تفعيل العمل التطوعي، حيث أشارت الدراسة إلى إهمال المدارس للأنشطة الطلابية وما تتضمنه من أنشطة تسهم في غرس وتعزيز ثقافة العمل التطوعي- سواء بصورة مباشرة أم غير مباشرة- تؤدي إلى ضعف ثقافة العمل التطوعي، وبالتالي إلى ضعف انتماء الطاب لوطنهم. وتختلف مع نتائج دراسة الكلباني (2020) والتي أظهرت إدارات المدارس لا تلبي الاحتياجات الأساسية من وراء التطوعية، وجاءت العبارة رقم (10) وهي (تحث مديرة المدرسة الطالبات على المشاركة بأبحاث علمية عن العمل التطوعي وفق أنظمة وقواعد البحث العلمي) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.36) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة حسب معيار تحليل المقياس، مما يعني أن أفراد العينة محايدون تجاه حث مديرة المدرسة الطالبات على المشاركة بأبحاث علمية عن العمل التطوعي وفق أنظمة وقواعد البحث العلمي، وقد يكون وجود هذه العبارة في الترتيب الأخير نتيجة لضعف الحث من قبل المديرات على إجراء البحوث من هذا النوع. وقد يُعزى ذلك إلى ضعف الخبرة بالبحوث العلمية داخل المدرسة، والتركيز أكثر على المناهج والمواد الدراسية، وقد يكون ذلك لضيق الوقت وعدم وجود وقت فراغ كافي للطالبات لعمل البحوث العلمية، وتتفق النتيجة مع دراسة الشريف (2018).

ب. **البُعد الصحي:**

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات البعد الثاني، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (13):

جدول (13) واقع دور مديرات المدارس الثانوية في دعم العمل التطوعي في مدينة الرياض من خلال البُعد الصحي

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تحفز مديرة المدرسة الطالبات للالتحاق بدورات الإسعافات الأولية للتدريب عليها	3.56	1.121	7	موافقة
2	تقيم مديرة المدرسة بصورة دورية حملات توعية للحث على نظافة البيئة	3.63	1.272	4	موافقة
3	تتابع مديرة المدرسة بصورة دورية نظافة المرافق المدرسية	3.60	1.113	6	موافقة
4	تشجع مديرة المدرسة المجتمع المدرسي على المشاركة في حملات التبرع بالدم	3.38	1.259	8	محايد
5	تحرص مديرة المدرسة على توعية المجتمع المدرسي بأضرار	3.67	1.198	2	موافقة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

	بعض الأمراض مثل مرض السكري				
6	تحرص مديرة المدرسة على عقد ورش عمل توعوية عن أضرار السمنة وخطورتها	3.60	1.222	5	موافقة
7	توعي مديرة المدرسة الطالبات بخطورة إدمان المخدرات وطرق مكافحتها	3.88	1.121	1	موافقة
8	يوجد لدى مديرة المدرسة رؤية واضحة لاستخدام الإذاعة المدرسية في نشر الثقافة الصحية خاصة المرتبطة بالعمل التطوعي	3.67	1.211	3	موافقة
9	تعقد مديرة المدرسة لقاءات وتستضيف المتخصصات في شؤون الأمراض الصحية	3.37	1.342	9	محايد
10	تدعم مديرة المدرسة ما يعرف بلجان أصدقاء المرضى في المدرسة	3.36	1.323	10	محايد
11	تحرص مديرة المدرسة التعاون مع هيئات مكافحة التدخين وبيان خطورته على الطالبات	3.36	1.355	11	محايد
12	تنظم مديرة المدرسة زيارات لأصحاب الأمراض المزمنة في المستشفيات بشكل دوري	3.24	1.356	12	محايد
الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام		**3.53**	**1.241**		

يظهر من الجدول (13) أن مستوى الموافقة العام على عبارات هذا البعد مرتفع، حيث بلغ الوسط الحسابي العام (3.53) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من معيار تحليل المقياس، والذي يعني أن أفراد العينة أجابوا بـ (موافقة) على الغالبية من عبارات هذا البعد. وقد جاءت العبارة رقم (7) وهي (توعي مديرة المدرسة الطالبات بخطورة إدمان المخدرات وطرق مكافحتها) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.88) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية حسب معيار تحليل المقياس، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على أن مديرة المدرسة توعي الطالبات بخطورة إدمان المخدرات وطرق مكافحتها. وجاءت العبارة رقم (5) وهي (تحرص مديرة المدرسة على توعية المجتمع المدرسي بأضرار بعض الأمراض مثل مرض السكري) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (3.67) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية أيضاً حسب معيار تحليل المقياس، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على أن مديرة المدرسة تحرص على توعية المجتمع المدرسي بأضرار بعض الأمراض مثل مرض السكري. وجاءت العبارة رقم (12) وهي (تنظم مديرة المدرسة زيارات لأصحاب الأمراض المزمنة في المستشفيات بشكل دوري) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.24) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة حسب معيار تحليل المقياس، مما يعني أن أفراد العينة محايدون تجاه تنظيم مديرة المدرسة زيارات لأصحاب الأمراض المزمنة في المستشفيات بشكل دوري، وقد يكون ذلك بسبب عدم تأكد أفراد العينة من حقيقة تنظيم المديرات لهذه الزيارات، أو أن تنظيمها نادراً وليس بالقدر المطلوب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغيث وآخرون (2020) والتي أشارت نتائجها إلى درجة مرتفعة من إسهام الإدارة المدرسية في القيام بزيارة المرضى داخل المستشفيات.

ج: البعد البيئي:

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات البعد الثالث، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (14):

جدول (14) واقع دور مديرات المدارس الثانوية في دعم العمل التطوعي في مدينة الرياض من خلال البُعد البيئي

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تقوم مديرة المدرسة بحملات التوعية للتشجيع على نظافة البيئة	3.53	1.284	2	موافقة
2	تشجع مديرة المدرسة الطالبات على العناية بالحدائق العامة والمحافظة عليها	3.48	1.248	3	موافقة
3	تُخصص مديرة المدرسة أنشطة لامنهجية عن العمل	3.38	1.325	4	محايد

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

	التطوعي لخدمة البيئة المحلية				
4	تزود مديرة المدرسة المجتمع المدرسي بطرق مكافحة الحرائق بأنواعها	3.29	1.341	7	محايد
5	تشجع مديرة المدرسة المجتمع المدرسي على المشاركة بحملات مكافحة التلوث البيئي	3.37	1.293	5	محايد
6	تعقد مديرة المدرسة بصورة شبه دورية دورات توعوية تتعلق بالإرشاد البيئي	3.30	1.246	6	محايد
7	تحرص مديرة المدرسة على الاحتفال بيوم البيئة العالمية لتنمية الوعي والثقافة البيئية	3.25	1.275	8	محايد
8	توزع مديرة المدرسة المطبوعات والنشرات التي تسهم في التوعية البيئية	3.61	1.150	1	موافقة
الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام		**3.40**	**1.270**		٣١

يظهر من الجدول (14) أن مستوى الموافقة العام على عبارات هذا البعد مرتفع، حيث بلغ الوسط الحسابي العام (3.40) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من معيار تحليل المقياس، والذي يعني أن أفراد العينة أجابوا بـ (محايد) على الغالبية من عبارات هذا البعد. وقد جاءت العبارة رقم (8) وهي (توزع مديرة المدرسة المطبوعات والنشرات التي تسهم في التوعية البيئية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.61) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية حسب معيار تحليل المقياس، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على أن مديرة المدرسة توزع المطبوعات والنشرات التي تسهم في التوعية البيئية. وجاءت العبارة رقم (1) وهي (تقوم مديرة المدرسة بحملات التوعية للتشجيع على نظافة البيئة) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (3.53) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية أيضاً حسب معيار تحليل المقياس، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على أن مديرة المدرسة تقوم بحملات التوعية للتشجيع على نظافة البيئة. وجاءت العبارة رقم (7) وهي (تحرص مديرة المدرسة على الاحتفال بيوم البيئة العالمية لتنمية الوعي والثقافة البيئية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.25) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة حسب معيار تحليل المقياس، مما يعني أن أفراد العينة محايدون تجاه حرص مديرة المدرسة على الاحتفال بيوم البيئة العالمية لتنمية الوعي والثقافة البيئية، إلا أن ترتيبها في الأخير يعني أن حرص مديرات المدارس ليس بذلك القدر المطلوب. وقد يُعزى ذلك إلى دور الوزارة في توسيع دائرة اهتمام مديري المدارس بالبيئة من خلال تفعيل المشاركة المدرسية في المجال البيئي، والعمل على إشراك الطلبة بالحملات التوعوية للبيئة، وقد يكون بسبب الاتصال الفعّال ما بين المدرسة والمجتمع المحلي، للمشاركة بحملات التثقيف البيئي والتوعية بضرورة المحافظة على البيئة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غيث وآخرون (2020) والتي أشارت إلى نتائج استجابات مرتفعة حول دور الإدارة المدرسية في القيام بحملات التوعية للتشجيع على نظافة البيئة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشريف (2018) والتي أظهرت نتائجها أن دور مديري المدارس الثانوية في تنمية المجتمع المحلي من وجه نظر المعلمين لمجال البيئة المحلية كان متوسطًا، وعزا الباحث ذلك إلى كثرة الأعباء المهنية والشخصية والاجتماعية على عاتق مدير المدرسة فلا يتسنى له الوقت الكافي لذلك. كما عزا ديك وعاشور (2022) نفس النتيجة إلى وعزا الباحث النتيجة إلى أن اهتمام مديري المدارس ينصب في المقام الأول على تنفيذ الأنظمة واللوائح والقوانين داخل المدرسة، والاهتمام بالجانب الأكاديمي للطلبة، إضافة إلى أن بعض مديري المدارس يركزون على الاهتمام بتشجيع الأعمال التطوعية داخل المدرسة وليس خارجها؛ وقد يكون بسبب اعتراض الأهالي على ضياع وقت الطلبة خارج المدرسة وتركيزهم على التحصيل الأكاديمي لأبنائهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية في تفعيل العمل التطوعي؟

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الثاني، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

جدول (15) استجابات أفراد العينة على التحديات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية في تفعيل العمل التطوعي

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	غياب الثقافة المجتمعية التي تشجع على الاستفادة من الجهود التطوعية التي تقدمها المدرسة	3.59	1.102	4	موافقة
2	ضعف ثقة المجتمع في الخدمات المدرسية التطوعية	3.56	1.185	7	موافقة
3	ضعف الحوافز المعنوية المقدمة من إدارة التعليم لمديرة المدرسة	3.57	1.181	6	موافقة
4	ضعف الدعم المادي المناسب لمديرات المدارس المهتمات ببرامج العمل التطوعي وتفعيله ضمن الأنشطة الصفية واللاصفية للمدرسة	3.51	1.262	8	موافقة
5	قصور فهم المعلمات لمدلولات العمل التطوعي وأهميته	3.46	1.219	9	موافقة
6	قصور فهم الطالبات لمدلولات العمل التطوعي وأهميته	3.62	1.150	3	موافقة
7	غياب الوعي بين أولياء الأمور لمدلولات العمل التطوعي وأهميته	3.65	1.139	2	موافقة
8	كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق مديرة المدرسة	3.58	1.247	5	موافقة
9	ضعف التعاون بين المدرسة والجهات المعنية لاستقبال الطالبات المتطوعات	3.72	1.186	1	موافقة
الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام		**3.58**	**1.186**		

ظهر من الجدول (15) أن مستوى الموافقة العام على عبارات هذا المحور مرتفع، حيث بلغ الوسط الحسابي العام (3.58) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من معيار تحليل المقياس، والذي يعني أن أفراد العينة أجابوا بـ (موافقة) على الغالبية من عبارات هذا المحور. وقد جاءت العبارة رقم (9) وهي (ضعف التعاون بين المدرسة والجهات المعنية لاستقبال الطالبات المتطوعات) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.72) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية حسب معيار تحليل المقياس، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على أن ضعف التعاون بين المدرسة والجهات المعنية لاستقبال الطالبات المتطوعات يعتبر أهم التحديات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية في تفعيل العمل التطوعي. وجاءت العبارة رقم (7) وهي (غياب الوعي بين أولياء الأمور لمدلولات العمل التطوعي وأهميته) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (3.65) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية حسب معيار تحليل المقياس، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على أن غياب الوعي بين أولياء الأمور لمدلولات العمل التطوعي وأهميته يعتبر ثاني أهم التحديات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية في تفعيل العمل التطوعي. وجاءت العبارة رقم (5) وهي (قصور فهم المعلمات لمدلولات العمل التطوعي وأهميته) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.46) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية حسب معيار تحليل المقياس، مما يعني أن أفراد العينة يرون أن قصور فهم المعلمات لمدلولات العمل التطوعي وأهميته الأقل أهمية من بين التحديات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية في تفعيل العمل التطوعي، وقد يكون ذلك لامتلاك المعلمات الفهم الكافي لمدلولات العمل التطوعي وأهمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السعدي والوبر(2018) والتي أشارت إلى المعوقات التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية عند رغبتهن في المساهمة بالأعمال التطوعية هي: عدم توافر المواصلات، ورفض الأسرة لمبدأ خروج الفتاة من المنزل للإسهام في هذه الأعمال، وعدم تشجيع إدارة المدرسة والمعلمات للطالبات على ممارسة العمل التطوعي. كما تتفق مع نتائج دراسة العلعالي (2018) والتي أظهرت نتائجها إلى عدم تشجيع مديري المدارس على الأنشطة اللامنهجية وتركيزهم على محتوى المناهج الدراسية فقط، أيضًا جهل الطلبة بماهية العمل التطوعي وبالمراكز والجمعيات المتخصصة، فضلاً عن معاناة الكادر الإداري والتعليمي من انخفاض الدخل الاقتصادي للمدرسة. وقلة تنظيم الاجتماعات من قِبل الإدارة المدرسية مع أولياء الأمور لنشر ثقافة العمل التطوعي. وتتفق أيضًا مع دراسة زوكرمان (Zuckerman, 2020) والتي أشارت إلى تقييد مدير المدرسة في المشاركة المجتمعية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الاستراتيجيات المتبعة من قبل مديرات المدارس في تفعيل العمل التطوعي؟

للتعرف على الاستراتيجيات المتبعة من قبل مديرات المدارس في تفعيل العمل التطوعي، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الثالث، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (16) استجابات أفراد العينة على الاستراتيجيات المتبعة من قبل مديرات المدارس في تفعيل العمل التطوعي

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	سيادة روح التعاون بين مديرة المدرسة والعاملات معها لتحقيق أهداف البرامج التطوعية وتطبيقها	3.83	1.055	3	موافقة
2	امتلاك مديرة المدرسة للمعرفة النظرية والممارسة حول العمل التطوعي	3.45	1.248	10	موافقة
3	تفعيل العلاقات بين مديرة المدرسة والمؤسسات المعنية بالعمل التطوعي للاستفادة من خبراتهم في مجال العمل التطوعي	3.64	1.093	6	موافقة
4	تضمين البرنامج التعليمي للطالبة ساعات محددة تحسب على أنها أعمال تطوعية	3.97	1.135	1	موافقة
5	تضمين برامج وأنشطة تطوعية في استراتيجيات تقييم مديرة المدرسة تساعدها على تفعيل مجالات العمل التطوعي	3.85	1.094	2	موافقة
6	المداومة على نشر ثقافة العمل التطوعي بين الطالبات والمعلمات بصورة دورية	3.68	1.179	4	موافقة
7	توفر قاعدة بيانات من قبل مديرة المدرسة تتناول مجالات العمل التطوعي التي يمكن أن تشارك بها الطالبة وكذلك المعلمة	3.63	1.193	7	موافقة
8	وجود رؤية محددة لدى مديرة المدرسة لتخطيط الأنشطة والبرامج والمشاريع التطوعية التي يمكن أن تقوم بها داخل المدرسة	3.66	1.216	5	موافقة
9	وجود رؤية محددة لدى مديرة المدرسة لتوظيف وسائل الاتصال الحديثة لتنفيذ الأنشطة والبرامج والمشاريع التطوعية التي يمكن أن تقوم بها داخل المدرسة	3.61	1.195	8	موافقة
10	تحرص مديرة المدرسة على البحث عن مصادر تمويل متعددة وبديلة لتمويل العمل التطوعي وتفعيله	3.54	1.249	9	موافقة
	الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام	**3.69**	**1.166**		

يظهر من الجدول (16) أن مستوى الموافقة العام على عبارات هذا المحور مرتفع، حيث بلغ الوسط الحسابي العام (3.69) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من معيار تحليل المقياس، والذي يعني أن أفراد العينة أجابوا بـ (موافقة) على الغالبية من عبارات هذا المحور. وقد جاءت العبارة رقم (4) وهي (تضمين البرنامج التعليمي للطالبة ساعات محددة تحسب على أنها أعمال تطوعية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.97) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية حسب معيار تحليل المقياس، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على أن تضمين البرنامج التعليمي للطالبة ساعات محددة تحسب على أنها أعمال تطوعية يعتبر أهم الاستراتيجيات المتبعة من قبل مديرات المدارس في تفعيل العمل التطوعي. وجاءت العبارة رقم (5) وهي (تضمين برامج وأنشطة تطوعية في استراتيجيات تقييم مديرة المدرسة تساعدها على تفعيل مجالات العمل التطوعي) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (3.85) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية حسب معيار تحليل المقياس، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على أن تضمين برامج وأنشطة تطوعية في استراتيجيات تقييم مديرة المدرسة تساعدها على تفعيل مجالات العمل التطوعي يعتبر ثاني أهم الاستراتيجيات المتبعة من قبل مديرات المدارس في تفعيل العمل التطوعي. وجاءت العبارة رقم (2) وهي (امتلاك مديرة المدرسة للمعرفة النظرية والممارسة حول العمل

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

التطوعي) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.45) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية حسب معيار تحليل المقياس، مما يعني أن أفراد العينة يرون أن امتلاك مديرة المدرسة للمعرفة النظرية والممارسة حول العمل التطوعي الأقل أهمية من بين الاستراتيجيات المتبعة من قبل مديرات المدارس في تفعيل العمل التطوعي، وقد يكون ذلك نتيجة امتلاك المديرات بالأساس لهذه المعارف النظرية والممارسات. وهو ما أوصت دراسة الدرعي (2021) بالاهتمام بتشجيع الطلاب على الأعمال التطوعية، وربط الدروس بواقع الطالب وبالأعمال التطوعية، وضرورة تضمين أنشطة تعزز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في خطة أخصائي الأنشطة، وتفعيل نشاط العمل التطوعي والأنشطة المدرسية الأخرى لما لها من دور في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب. كما تتفق مع دراسة العلالي (2018) والتي دعت إلى تزويد المدارس بالدعم المادي والمعنوي للقيام بالعمل التطوعي.

توصيات الدراسة

من خلال نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تكثيف جهود الإدارة المدرسية في العمل التطوعي ليشمل المجالات الصحية بشكل أفضل، بالإضافة إلى المجال البيئي والاجتماعي.
- إقامة مشروعات تطوعية مشتركة بين المدرسة ومؤسسات العمل التطوعي تقوم على جهود الطلاب لتدعيم ثقافة العمل التطوعي لديهم بشكل عملي.
- زيادة فرص التعاون بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور، ونشر ثقافة وأهمية العمل التطوعي في المجتمع، وذلك من خلال عقد المحاضرات والبرامج التدريبية والتوعوية.
- عمل مقررات تعنى بالجوانب التطوعية في المدارس ، تقوم إدارات المدارس بتفعيلها والعمل عليها وتشكيل لجان بهذا الشأن، بحيث تُحسب ساعات العمل التطوعي للطالبة.
- تكثيف الوزارة لجهودها في مجال العمل التطوعي، وتضمينه في بنود تقييم مدير المدرسة؛ لتشجيعه على تفعيل العمل التطوعي في مدرسته.

المراجع

1. الأفندي، إسماعيل (٢٠١٣). *دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في بيت لحم*. مجلة جامعة القدس المفتوحة. 11(2)، 1-30.
2. برزان، جابر (2017). *العمل التطوعي*. الجنادرية للنشر والتوزيع.
3. البشري، سامي. (2019م). *اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030*. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 61 (1)، 15-38.
4. البقمي، نايفة ،والبرديسي، مرضية . (2021). *معوقات مشاركة الطالبة الجامعية في العمل التطوعي (دراسة ميدانية مطبقة على طالبات جامعة الملك سعود)*. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 5(12)، 48-71.
5. التويجري، صالح. (2019م). *التطوع ثقافته وتنظيمه*. مكتبة العبيكان.
6. جمعية التطوع الخيرية بالمدينة المنورة .(٢٠١٩). *مؤتمر العمل التطوعي*. 4-7 ربيع الثاني، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
7. الحارثي، بندر؛ ومدخلي، محمد. (2020م). *واقع العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر رواد النشاط*. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، 5، 144-169.
8. الدرعي، علي .(2021). *دور المعلمين في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في المدارس الحكومية بسلطنة عُمان*. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات. (43).
9. ديك، رشا ، وعاشور، محمد . (2022). *دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وعلاقته بتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين*. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 13(39)، 117-130..
10. السعدي، محمد؛ والوبر، جواد. (2020م). *دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء*. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 17 (1)، 111-147..

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

11. الشريف، صديق . (2018). *دور مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان في تنمية المجتمع المحلي وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

12. الشهري، عبد الله وجاد، محمد وشوق، محمود .(2017). *إسهام الإدارة المدرسية في تشجيع طلابها نحو العمل التطوعي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة*. *مجلة القراءة والمعرفة*. (185). 153-174.

13. صقر، عبد العزيز ، والعمري، إبراهيم . (2019). *دور القيادة المدرسية في تفعيل العمل التطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضوء مبادرات التحول الوطني*. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها. 30(120). 406-426.

14. عبد الحميد، أسماء (2017). *تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (86)، 405-449.

15. العلعالي، هناء (2018). *اتجاهات مديري مدارس لواء الرمثا نحو العمل الطلابي التطوعي*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، الأردن.

16. الغيث، العنود ، والعتيبي، سامية ، والعتيبي، غلباء ، والفايز، عبير ، والتركي، مريم . (2020). *درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض*. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة. (110)، 583-628.

17. الفرا، منى . (2018). *درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية لديهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

18. الكلباني، يونس (2020). *دور إدارة المدرسة في تعزيز العمل التطوعي بالمدارس* . المجلة العربية للنشر العلمي. (19)، 93-108.

19. محمد، محمود .(2019). *إدارة العمل التطوعي بالمؤسسات التربوية في ضوء بعض الخبرات العالمية*. الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

20. مشعل، أمل .(2021). *واقع فهم الطلبة لمفهوم العمل التطوعي وممارسته، من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية في شرقي القدس (البجروت)*. المجلة العربية للنشر العلمي. (31)، 258- 287.

21. الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية . (1442ه) . *اللائحة التنظيمية للعمل التطوعي* . تم الاسترجاع

22. https://istitlaa.ncc.gov.sa/ar/labor/hrsd/volunteerwork/Documents/مشروع%20اللائحة%20التنظيمية%20للعمل%20التطوعي.pdf

23. النابلسي، ثابت (2020). *التطوع النوعي للشباب*. https://www.ammonnews.net/article/580448

24. الهلالات، خليل (2018). *معوقات العمل التطوعي في الأردن*. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية. 11(1)، 1-21.

25. وزارة التعليم (2016). *اللائحة التنظيمية للعمل التطوعي في مدارس التعليم العام*. الرياض: المملكة العربية السعودية. تم الاسترجاع:

26. https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/اللائحة%20التنظيمية%20للعمل%20التطوعي%20في%20مدارس%20التعليم%20العام.pdf

27. وزارة التعليم (2021). *الأدلة الإرشادية لنظام مسارات التعليم الثانوي*. الرياض: المملكة العربية السعودية.تم الاسترجاع :

28. https://moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/StudyPlans/Documents/دليل%20مدير%20المدرسة30-11-2021.pdf

29. Gage. (2013). Analysis of the Volunteer Function Inventory and Leisure Constraints Models Pennsylvania State University. *International Journal of Volunteer Administration*,15(3), 50-66.

30. Haddock, M. Devereux, P. (2016). Measuring the Contribution of Volunteering to the Sustainable Development Goals: Challenges and Opportunities. Voluntaris Journal of Volunteer Services 4(1):68-100.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.875
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

31. Henig, J. R., Riehl, C. J., Houston, D. M, Rebell, M. A., & Wolff, J. R. (2016). *Collective impact and the new generation of cross-sector collaborations for education*: A nationwide scan. New York, NY: Department of Education Policy and Social Analysis, Teachers College.
32. Raisuyah. (2020). Student volunteer experiences as a way to advance teaching and learning: a call for community service. The Independent Journal of Teaching and Learning, 15 (2), 8-23.
33. Jing, G. ; Xuanzi, C; and Yong, C.,. (2020). Feasibility Study on the Connectivity between College Volunteer Service and Traditional Cultural Education in Primary and Secondary schools. AICSconf '20: *Proceedings of the 2020 Artificial Intelligence and Complex Systems Conference*, 11-15.
34. Zuckerman, Sarah. (2020). The Role of Rural School Leaders in a School-Community Partnership. *Theory and Practice in Rural Education*, 10 (1), 73-91